السنة الثامنة عشره | العدد ٨٢٠

صوت الشعب

SOWT ASHAAB

(مدير سياسة الجريدة)
(وصاحب امتيازها المسؤول)
عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة
شابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢ كانون اول ١٩٣٣ — السبت — ١٤ شعبان الهجري سنه ١٣٥٢

حديث الأسبوع

المسيحيون العرب

والراي العام المسيحي العالمي

يجب ان يعقد مؤتمر مسيحي عربي

ليس من شك بان فلسطين هي مهبط افئدة العالم المسيحي روحيا، لان فيها مهد المسيح وقبره، ومنها انبثق نور الديانه المسيحيه، فهي بذلك الوطن الروحي، لثمانمئه مليون مسيحي، منتشرين في جميع انحاء المعمور وقد شاءت الاقدار ان تجلس دولهم على عرش الزعامه العالميه، من سياسيه واقتصادية وعلميه، وقد ظلت هذه الدول المسيحيه الكبرى، تتحكم بمصير العالم وتكيف هذا المصير وفقا لاغراضها واطماعها ومصالحها مستبيحه تسخير كل مثل اعلى في سبيل تحقيق ما ترمي اليه من هدف وغاية!

وقد الفت هذه الدول ان تبرز تجنيها على مقدرات الشعوب الضعيفه بما تملك من قوى لان الحق في عرفها هو ما تستطيع ان تحققه بنفوذ قواها، اذ الحق الاعزل من القوة الباطشه، ليس له من معنى في قاموسها الا استجداء واستعطاء وليس من شيم القوى ان يتصدق باطماعه الجامحه على من يقف منه موقف المستجدي المستعطي!!

هذه حقيقة موقف الدول المسيحيه الكبرى في شؤون الشعوب الضعيفة المقهورة على ان هذه الدول جميعها تهزها قشعريرة العصبية المسيحيه اذا ما وقع عدوان على اية طائفة مسيحيه في الشرق من المسلمين، يحرضها على ذلك ما ورثت من عداء اهوج كمين وما تخشى من مداولة الامم الاسلاميه لنفوذ زعامتها العالميه التي تابى ان تنافسها بها اية امة من امم الشرق، وليس العهد بغضبة هذه الدول للاشوريين المتدين ببعيد!

ومن الانصاف ان نقول ان هذه الذهنية المتمكنة من نفوس الدول المسيحيه الكبرى انما هي ذهنية مغلوطه وقد اخذ نفر من مفكري الغرب في تحديها ومطاولتها الا انها لا تزال الطابع الذي تنطبع به ميول هذه الدول في معظم شؤون الامم العربية والاسلامية والشرقية".

ومن الانصاف للحقيقه ايضا ان نقول ان معظم الدول المسيحية الكبرى تعتقد ان تضامن المسيحيين العرب مع اخوانهم المسلمين العرب في الحركات الوطنيه انما هو تضامن طارئ وانما هو وليد الظروف لا وليد العقيدة والمبدا وليس من شك بان تعسف هذه الدول المسيحيه في هذا التحليل هو اكبر سبب في عدم عطفها على الحركات العربيه الوطنيه بصوره عامه وعلى القضيه العربيه الفلسطينيه بصورة خاصه!

نعتقد اننا استطعنا ان نصور الموقف الحقيقي بشيء من الايجاز واذا ما اردنا ان نتعرف من الملوم عن عدم دحض هذه النظريات الخاطئه الوبيلة من نفسية الدول المسيحيه الكبرى والراي العام المسيحي العالمي، فانما نجد ان المسيحيين العرب هم الملومون وعليهم تقع تبعه هذه الظاهرة الخطرة! واذا قلنا بان المسيحيين العرب هم الملومون فلسنا نقصد انهم تعمدوا الا يقدموا بما يدرا عن انفسهم مثل هذا العار المزري، وانما نعتقد انهم كانوا يتاثرون بعدوى الخمول العام المستحوذ على الحركه الوطنيه العامه

اما الان وقد سرت في الامه موجة بعث داوية قرعت ضمائر العالم باسره فان الفرصه متهيئه امام المسيحيين العرب ليخاطبوا الدول المسيحيه الكبرى والراي العام المسيحي العالمي بان تضامنهم مع اخوانهم المسلمين ليس تضامنا طارئا وليس هو وليد الظروف وانما هو تضامن شعب وحد بين قلوب ابنائه دم القوميه واللسان والتاريخ والعادات والتقاليد وان مسيحي هذه البلاد كانوا عربا قبل ان يصبحوا مسيحيين وان السياسه التي فرضتها الدول المسيحيه على هذه البلاد فانما هي سياسه ابادة للعنصر العربي من مسلمين ومسيحيين وسياسة تقويض للديانه المسيحيه في هذه البلاد التي تعد بحق وطن المسيحيه الروحي وان من واجب الدول المسيحيه جمعاء

البقيه على الصفحه ٨

مراسلات

رسالة سوريا

(لمراسل صوت الشعب الخاص)

المعاهدة السورية

بين المندوب السامي ورئيس الجمهورية

تبودلت الخطابات بين المسيو دي‌مارتل وعلى بك العابد تمهيدا للمعاهدة وقد نصت بين ما نصت عليه هذه الكتب المتبادلة بين الاثنين على ان جبل الدروز واللاذقية جزء من سوريا يراعى فيها نظام خاص .

توقيع المعاهدة

وقد وقع المعاهدة الكونت دي مارتل المفوض السامي في سوريا ولبنان بالنيابة عن فخامة رئيس الجمهوريه الفرنسيه وحقي بك العظم رئيس مجلس الوزراء السوري بالنيابه عن فخامة رئيس الجمهوريه السوريه ...

وما علم السوريون بالكتب المتبادلة ومضمونها وبامر توقيع المعاهدة التي لا تحقق املهم في الوحدة السوريه حتى عم السخط واخذت الاجتماعات تعقد بكثرة واضربت دمشق اضرابا عاما وباتت الافكار في قلق وهياج بالغين .. وقد احتاطت السلطه للامر فوزعت الجنود السنغاليين باسلحتهم الكامله ورابطت قواتهم في الساحات والطرق

المعاهدة ومجلس النواب

وفي اليوم التالي لتوقيع المعاهدة عقد مجلس النواب بعد تلاوة برقيات الاحتجاج على المعاهدة قام النائب الجرئ فائز بك الخوري وسال الرئيس: هل يوجد ولو برقيه واحدة توءيد الحكومه ؟ فاجاب صبحي بك بركات . واقعد ما في ... ثم طلب النواب الوطنيون عرض المعاهدة على المجلس في الجلسه ذاتها وتعالت الاصوات من كل جهة طالبة عرض المعاهدة وابرز احد النواب عريضة موقعة من ٤٦ نائبا يرفضون فيها المعاهدة وهذا دور كبير لعبه النواب الوطنيون ادى الى فشل كل الخطط التي وضعتها السلطه مع الحكومه السوريه . وعند هذه الصدمه اشار المسيو نيبر بتاجيل المجلس اربعة ايام فاجله الرئيس اربعة ايام باسم المفوض السامي بموجب المادة ١١٦ من الدستور ولكن الهياج ازداد واصر النواب على عرض المعاهدة في الحال فاستدعيت قوة من الشرطه وفرقت المجتمعين رجالا ونساء بالقوة .

بيان الوطنيين

وقد اجتمع رجال الكتله الوطنيه في منزل فائز بك الخوري بدمشق ونشروا بيانا على الشعب اظهروا فيه تمسكهم بالوحدة وحذروا الامه من الموافقه على هذه المعاهدة التي لا تضمن استقلال سوريا

انعقاد مجلس الوزراء

وقد كان منتظرا ان يعقد مجلس البرلمان جلسته بعد تاجيله اربعة ايام في يوم الجمعه ٢٤ تشرين الثاني ولكن ليلة هذا اليوم عقد مجلس الوزراء اجتماعا فوق العادة في قصر العميد بحضور رئيس الجمهورية فابلغ العميد الوزراء انه قرر تعطيل اعمال المجلس النيابي مدة الدورة الحاليه . فحمل معاون رئيس مجلس الوزراء الى رئيس مجلس النواب كتابين احدهما من رئيس الوزراء والثاني يتضمن القرار الذي اصدره العميد

كتاب رئيس مجلس الوزراء

ومما جاء في كتاب رئيس مجلس الوزراء انه (اعلم فخامة المندوب السامي رئيس الحكومه السوريه ان الحوادث التي جرت خلال يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني تشكل بحد ذاتها برهانا كافيا على قلة استعداد النواب للاشتراك في مسوءوليات المعاهده وعلى محاذر وضع اعباء المناقشه

انه لمن العار ان ينعت رئيس مجلس الوزراء بهذه النعوت نواب امة هو منها خصوصا وان البرلمان هو صنيعة الحكومه وكل واحد يعرف انه لم ينتخب انتخابا حرا.. ثم اذا كانت هذه حال النواب وهم خيرة ابناء الامه السوريه وهذه هي نفسيتهم على حد قول رئيس مجلس الوزراء فكيف تكون حاله وهو رئيس هذه الامه وقد كان نائبا قبل ان يكون رئيس حكومة

اما الكتاب الثاني فهو تضمين صورة رسمية من قرار العميد بتعطيل اعمال المجلس بطلب تنفيذه

اجتماع النواب

وعند الساعه الواحدة بعد منتصف الليل ابلغ النواب قرار التعطيل انفراديا فباتت دمشق والافكار قلقة . وفي صباح الجمعه اجتمع ٤٦ نائبا في دار مردم بك ومشوا جميعا الى دار البرلمان فاعترضهم المسيو بوشيد وطلب منهم الا يدخلوا الا استعمل الشدة

اجتماع المجلس وقراراته

وعلى الاثر ذهب الـ ٤٦ نائبا واجتمعوا في دار صبحي بركات وقرروا ما ياتي :

١ رد المعاهدة
٢ نزع الثقة من الوزارة
٣ الاحتجاج لدى العميد ووزاره الخارجيه على تعطيل الحياة النيابيه

المظاهرات والاحتياطات

وعلى اثر الاجتماع قامت مظاهرة عظيمة في كل انحاء دمشق واحيائها فاحتاطت السلطه احتياطات شديده وانتشر رجال الشرطه في جميع الجهات ولكنهم لم يطلقوا النار ولم يستعينوا برصاص بنادقهم ورصاص المترليوز . كذلك قامت مظاهرة كبيرة من السيدات

تكريم النواب

اقام بعض وجهاء دمشق حفلة تكريم للنواب الذين لم يوقعوا المعاهدة ورفضوها . تكلم فيها كثيرون ومن جملتهم فائز بك الخوري ومما قال عن الاقليات : بصفتي نائبا مسيحيا اني لا اطلب حماية الاقليات من حراب فرنسا ولا من المعاهدة بل اطلبها من قلوب المسلمين »

انتخابات البرلمان اللبناني

تعددت الاشاعات [illegible] التكهنات وراج سوقها في هذه الايام وقد زادها رواجا ما رواه فريق من النواب السابقين الذين اجتمعوا الى المسيو اوبوار مندوب المفوض السامي في بيروت ما قاله عن قرب موعد الانتخابات وعن الحياد الذي سيحافظ عليه ازاء المرشحين

الرئيس الدباس لا يرشح نفسه

سوف لا يرشح رئيس الجمهورية الحالي نفسه لرئاسة الجمهورية المقبلة

مرشح البطريرك الماروني

اما البطريرك عريضه فقد رشح حبيب باشا السعد فلم يلق ترشيحه ارتياحا ولكنه اصر على هذا الترشيح ويظهر ان المسالة مسالة نسب وقرابة

رسالة يافا

لمراسل صوت الشعب الخاص

جلسه هامه للجنه التنفيذية لموءتمر الشباب

عقدت اللجنه التنفيذيه لموءتمر الشباب جلستها في الساعه الثالثه بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٦=١١=٣٣ بمركزها في دار الجمعيه الاسلاميه المسيحيه بالثغر بحضور عدد كبير من اعضائها ونظر التغيب الرئيس ونائب الرئيس في القدس لمذاكرة المحامين من اجل قضية المظفر وجمال الحسيني واذمون روك فقد انتخب سليم بك عبد الرحمن رئيسا للجلسه وقد اوقفت الجلسه دقيقتين حدادا على شهداء الوطن فاتخذت مقررات عديده اهمها:

١ الموافقه على قرار اللجنه التنفيذيه العربيه بشان اقامه مظاهرات عامه واضراب في جميع البلاد يوم عيد الفطر

٢ استنكار اقدام السلطه على محاكمة احرار البلاد، اذاعة ذلك في الصحف

٣ انتخاب لجنه ماليه من اجل تنمية واردات موءتمر الشباب

الاضراب في يافا

وصول مهاجرين من اليهود وانزالهم في ذلك اليوم

كان الاضراب في يافا في يوم الاثنين من هذا الاسبوع عاما شاملا برا وبحرا تنفيذا لقرار اللجنه التنفيذيه العربيه واحتجاجا على محاكمة احرارنا الابطال وقد وصلت في ذلك النهار الباخرة ماريتا واشنطون تحمل عددا كبيرا من المهاجرين اليهود وقد انزلت قسما كبيرا منهم عندنا بواسطة بعض من اخلاق لهم من البحارة وهذه سيئه نسجلها لهم

لجنة قضائية للدفاع عن الهجره الغير قانونيه

ذكرت في رسالتي السابقه بخصوص السياح والمهاجرين اليهود الذين تقبض عليهم الحكومه لمخالفتهم قانون المهاجرة ومكوثهم في البلاد زيادة عن المدة المحددة لهم وان جريده دوارها يوم اهابت بالجمعيات والهيئات اليهوديه ان يضعوا حدا لمثل هذه الامور وقد قرانا اليوم في الجريده المذكوره ان الوكاله اليهوديه بالاشتراك مع غرفة الهجرة للوكالة اليهوديه ولجان الطوائف اليهوديه بالقدس وحيفا وتل ابيب عقدوا جلسة وبعد البحث في امر هوءلاء السياح قرروا تنظيم لجنه قضائيه للدفاع عنهم وتقول هذه ان من نتيجة هذه الاعمال التي تقوم بها الحكومه نحو هوءلاء السياح والمهاجرين في الاسابيع الاخيرة علامات السكوت في التجارة وقد الغيت بسبب ذلك كثير من المشتروات كنتيجة لعدم الثقة بالحالة

تعديل الدستور

وهناك من يقول بتعديل الدستور ومنهم من ينفي ذلك وعلى كل فسيشهد هذا الاسبوع الانقلاب الذي يتوقعه الشعب :

رسالة صفد

لمراسل صوت الشعب الخاص

الاضراب العام في صفد

تلبية لنداء رئيس اللجنه التنفيذيه العربيه بمناسبة محاكمة احرار البلاد وزعمائها فقد اضربت المدينه نهار الاثنين اضرابا عاما شاملا لم يشذ عنه احد والكل هنا ينتظر بفارغ الصبر نتيجة محاكمتهم ونتيجة محاكمة الباقين الذين تاجل النظر بدعواهم الى وقت اخر

صفقات !

علمت ان اليهود يسعون بكل قوتهم لشراء بقية جبل كنعان وانهم يساومون البعض على ذلك. وان هنالك اتفاقات عديدة بين اليهود واشخاص اخرين لشراء اراض جديده بالقرب من صفد احجم عن تفصيلها الان للتثبت منها والوقوف على حقيقتها

فعلى هيئاتنا الوطنيه ان تنتبه لذلك من الان قبل ان تضيع الفرصه

وفد سوري الى باريس

تقرر نهائيا تاليف وفد يسافر الى فرنسا للدفاع عن القضية السوريه والمطالبة بحقوق السوريين ويذهب الى جنيف اذا لزم الامر لعرض القضية على جمعية الامم وسيكون الوفد برئاسة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي . وتقرر ان يسافر بعض الزعماء الوطنيين كجميل مردم بك وغيره الى الاقطار العربيه والامير كيه حيث توجد جاليات سورية للاتصال بالجمعيات والهيئات الوطنية وتنظيم الدعاية للقضية السورية بصورة مفيدة منتجة

لبنان يطلب الوحدة !

انعقد في بيروت موءتمر يمثل الاكثريه الساحقه من ابناء بيروت وطرابلس وملحقاتها عالجوا فيه الموقف السياسي الحاضر وعزلة هذه البلاد التي ضمت الى لبنان، قد رفع الموءتمرون مذكره ضافيه الى فخامة المفوض السامي ختموها بالمطالب الاتيه :

١ وحدة البلاد السوريه الشامله وانشاء حكومة وطنيه على اساس السيادة القوميه تمثل البلاد تمثيلا صحيحا وتديرها على رغبات اهل البلاد

٢ تسليم الجمارك العامة الى الحكومه الوطنيه

٣ السماح للمبعدين السياسيين بالعودة الى بلادهم للاشتراك بمقدراتها اشتراكا فعليا

قداس وجناز

اقيم صباح يوم الثلثاء في ٢٨ المنصرم في كنيسة الفرنسيسكان قداس وجناز حافلان لذكرى مرور السنه على وفاة المرحوم الماسوف عليه خليل موسى الاعمى فكرر للفقيد الرحمه ولاله الصبر والعزاء

....

محاكمة الاحرار الوطنيين

في سبيل الوطن

اليوم الاول للمحاكمه

ما اصبح صباح يوم الاثنين في ٢٧ الماضي وهو موعد محاكمة الاحرار الوطنيين الساده الشيخ المظفر ، جمال بك الحسيني ، ادمون بك روك الا والقدس مضربه اضرابا عاما شاملا ملبية نداء اللجنه التنفيذيه العربيه ، وقد غصت ساحه العدليه بالجماهير الغفيرة والبوليس وفي الموعد المعين فتحت ابواب المحكمه فاحتلت السيدات المقاعد الامامية وقد حضر هذه المحاكمه عدد كبير من وجوه البلاد والاعين وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ومحامو الدفاع الاساتذة مغنم افندي مغنم ، فخري بك الحسيني ، عوني بك عبد الهادي ، ابيكاريوس بك ، فايز الحداد ، عمر افندي الصالح ، معين بك الماضي ، عبد اللطيف بك صلاح ، انسطاس افندي حنايا ، هنري افندي كتن صبحي بك الخضرا ، جورج افندي صلاح وقد جلس الاحرار الثلاثه في قفص الاتهام ووضع حرس من الجند الانكليزي بجانب قفص الاتهام وبعد ان وصل القاضي البرطاني المستر ودلي واعتلى منصة القضاء اخذ المترجم يتلو التهمة الموجهة اليهم وهي :

انهم يوم ١٣ تشرين الاول اشتركوا في اجتماع غير مشروع وسالهم هل انتم مذنبون ؟ فاجاب المحامون والمتهمون انهم غير مذنبين ، وهنا اخذت النيابه تتلو تهمتها الموجهه للمتهمين الثلاثه وهي تتلخص بان المتهمين اشتركوا في اجتماع غير مشروع ، كانوا يحرضون الشعب على الهياج والتمرد على البوليس وبعدان انتهت النيابه من تلاوة بيانها اخذ القاضي يستمع لشهادة الشهود وكان اولهم تيودور كريكوريان رئيس مكتب حاكم لواء القدس فشهد ان حاكم اللواء اصدر امرا بموجب قانون البوليس وانه وزع في جميع المناطق وقال ان قانون البوليس يخول حاكم اللواء اعطاء الرخص للقيام بالمظاهرات وان المظاهرة التي اقيمت يوم ١٣ تشرين الاول لم يؤخذ بها رخصه

ثم شهد الشاهد الثاني وهو ضابط البوليس عمر الوعري فسرد وقائع يوم المظاهرة ثم ناقشه محامو الدفاع وبعده شهد الشاهد الثالث وهو الميجر وانربت مدير بوليس القدس فقال لقد اصدرت بيانا عندما علمت بانه ستقام مظاهرة بالقدس وان حاكم اللواء ايضا اصدر بيانا بهذا الخصوص وسرد وقائع تلك المظاهرة وقال انه راى جمال بك الحسيني وهو متهيج ويدعو الجمهور الى اللحاق به فوضع يده على كتفه واوقفه جانبا وانه راى المظفر وافهمه بعدم السماح لهم بالمرور الى باب العامود ، ثم اخذ المحامون يناقشونه فيما لا يخرج عما تقدم ثم تقدم الشاهد الرابع وهو المستر ريكز فقال لقد بلغت السيد جمال بك الحسيني نسخة من البيان الذي اصدره مدير بوليس القدس

ثم سرد وقائع المظاهرة وقال انه راى الجمهور مضطربا وراى ايضا المتهمون الثلاثة في مقدمة المتظاهرين ثم شهد الشاهد الخامس وهو البوليس فايز الوحيدي بما لا يخرج عما تقدم وهنا بلغت الساعة الثانية بعد الظهر فرفعت الجلسة على ان تعقد صباح الغد

سير المحاكمة في اليوم الثاني

وفي صباح الثلاثاء الواقع في ٢٨ المنصرم وهو اليوم الثاني لمحاكمة الاحرار بكر الجمهور بالحضور الى قاعة المحكمه فاحتلت السيدات المقاعد وبعد ان حضر القاضي والمتهمين ورجال الدفاع افتتحت الجلسة واخذ القاضي في سماع شهادة الشاهد السادس وهو مفتش البوليس جيمس ديفز هولدز فقال ان الميجر وانربت كلف الجمهور ان يتفرق فابى وهنا اصطدم البوليس بالجمهور وقال انه راى المتهمين بين المتظاهرين ثم ناقشه المحامون والقاضي فوصف لهم ما شاهده يوم المظاهرة وانه راى وانربت يحادث المظفر ولم يعلم ما دار بينهما من الحديث ثم شهد الشاهد السابع الفرد ارنست هرج فقال انه راى المتظاهرين في هياج واضطراب وانه راى المتهمين ولم يرهم يعملان شيئا مطلقا وهنا شهد الشاهد الثامن وقال انه رافق موكب المظاهرة من الحرم الشريف حتى باب الجديد وانه عندما وصل مدرسة الفرنسيسكان بالقرب من باب الجديد راى جماهير واقفة هناك فسال عن السبب فقيل له ان الباشا ضرب وراى رجلا عاري الراس وهو ادمون بك روك يقول للجماهير ان ليس لنا ليس الحق في الضرب ونحن اكثر منه عددا ونستطيع ان نهجم عليه

وبعدان ناقشه الدفاع تقدم للشهادة مساعد مدير بوليس القدس شوقي بك سعد وهو الشاهد التاسع والاخير من شهود النيابه فقال انه ذهب للباب الجديد بناء على طلب الميجر وانربت وهناك شاهد موكب المظاهرة وانه راى المستر كامبل ووانربت يقولان لكاظم باشا انه لا يمكن للموكب ان يواصل سيره بعد هذا الموقع فهاج الجمهور واخترق نطاق البوليس الذي رده وانه راى جمال بك الحسيني وهو متهيج ويشير الى الجمهور للحاق به وقال انه راى المظفر وروك وانهما لم يقوما بعمل يذكر وبعد ان ناقشه محامو الدفاع وانتهى القاضى من سماع شهود النيابه طلبت الى هيئة الدفاع ابداء مالديها فوقف محامي المتهم الاول الاستاذ المظفر ، فايز بك الحداد قال انه ليست هنالك دعوى ودلل علي ذلك بنقاط قانونيه واضحه وطلب رد الدعوى فعارضه القاضي قائلا ان هنالك قضيه وهنا رفعت الجلسه الثانيه وكانت الساعه الواحدة والنصف بعد الظهر على ان تعقد صباح الغد

سير المحاكمة في اليوم الثالث

وفي صباح يوم الاربعاء في ٢٩ المنصرم وهو اليوم الثالث لمحاكمة احرارنا الوطنيين غصت قاعة المحكمه على رحبها بمن حضر من مختلف البلدان من سيدات ورجال

وبعد ان افتتحت الجلسة سمع القاضي افادات المتهمين الاحرار السادة الاستاذ الشيخ المظفر جمال بك الحسيني ادمون بك روك وقد دامت تادية افاده الاحرار الثلاثة طيلة هذه الجلسه وفي نحو الساعة الثالثة رفعت الجلسه على ان تعقد صباح يوم الخميس وقد تعالى الهتاف بحياة الاحرار وسقوط الخونه عند الخروج من قاعة المحكمة فكان مظهر وطني مجيد .

البقيه على الصفحه السابعة

صفحة الادب

ادب جديد

امل منشود .... ضاع !!!

قصة في مذكرات

١٥ مارث

وصلت اليوم الى طبريا اتباعاً لنصائح الطبيب ، انتجاعاً للراحه ، وسعياً وراء الصحه واخترت حال نزولي فندق (الصحه) نزلا لي ، واخذت غرفة خاصة ، تطل على البحيرة الخالدة ، اثاثها بسيط ، ولكن في بساطته ذوق فني شاعر ، وبعد ان وضعت ثيابي في دولاب الغرفه ، اخذت حماماً بارداً ، سرحت شعري ، واعتنيت بهندامي ، ونزلت الى المدينه

وفيما انا نازل لمحت في الغرفه المحاذية لغرفتي ، يداً بضة هيفاء ، يتدلى منها باغراء واهمال فاتن (الروب دى شامبر) البنفسجي اللون !!! لم ار الا يدها ، ولكن اتصالي الدائم بالنساء ، واختلاطي بهن ، جعلني ارى بعين اختباراتي ان صاحبة هذه اليد ، لا يمكن الا ان تكون ..... جميلة !!!

وبعد ان عدت من نزهتي القصيرة في ارجاء طبريا ، ومشاهدتي حسانها الاسرائيليات المغريات ، ارتميت على سريري افكر بجارتي !!!

١٧ مارث

لم انم الليله الماضيه !! كانت افكاري تشتغل جادة بمعرفة تلك الجارة الحسناء ! نهضت في منتصف الليل ، وتسللت الى دفتر المسافرين ، فتحته ووجدت بحذاء رقم الغرفه التي تشغلها جارتي اسم ... روضه ابو ذهب ، لم يسبق اسمها لفظة سيدة او آنسه ، هذا ما زاد قلقي وحيرتي وتفكيري !!!

هل هي متزوجه ؟! وان كانت كذلك ، فلماذا لم يحضر معها زوجها لقضاء جزء من هذا الفصل في طبريا ذات المناخ الدافيء المنعش ؟ !!

لا لا !! هي عزباء ، وان كانت كذلك ، كيف تحضر وحدها بلا والد او والدة او شقيقه او شقيق ؟! انها تعيش وحيدة في تلك الغرفه !! اليس لها اهل ؟! اليس لها اقرباء ؟! ام هي من اولئك اللواتي عناهن اسكندر دوماس بقوله: انهن لسن عذارى ولا امهات ؟ !!

هذه هي الاسئلة التي حامت بمخيلتي طول هذه الليله الطويله فاقلقتني.. وآلمتني !!!

١٨ مارث

لم اعرف شيئاً جديداً عن جارتي ، الا انها في الصباح قصدت الى الحمام كباقي نزلاء الفندق . غير انها ، خلافاً لجميع النزلاء ، ركبت سيارة (تاكسي) فاخرة ، انحصرت فيها ، بينما باقي النزلاء ركبوا في سيارات الاجرة الكبيرة ذات فئة الخمسه ملات !

في الحمام ، لم تنزل الى الحمام العمومي ، بل اخذت مغطساً خاصاً (بانيه) من فئة العشرين غرشاً !! و (التاكسي) بقيت مدة ساعه ونصف في انتظارها ، الى ان خرجت فارجعتها الى الفندق !

لقد تعمدت ملاحظتها في كل شيء ، انها تلبس افخر الملابس ، تشتري اغلى الحاجات ، انها تصرف عن غنى واسع ، ترى ... من هي ؟ !!!

٢٢ مارث

غبت عن طبريا ثلاثة ايام قضيتها في الحمه ، ولكن ذكرى جارتي لم تبرح مخيلتي !! واليوم رجعت الى طبريا فلما وصلت النزل وهممت بدخول غرفتي ، رايت غرفة جارتي مفتوحة ، وقد ظهرت هي بدواعيها العاريين وقامتها الانيقه المهيبه ، ووجهها ذي البشرة الحنطية ، في تكوينه ابداع فني وفتنة شعرية رائقة ! مما ان راتني حتى ابتسمت ، فابتسمت بدوري ، والتحية محيياً ، فعلا وجهها احمرار طبيعي جائع ، وردت تحيتي باحناء راسها الجميل ، وشعرها المقصوص (لاجرسون) يتماوج في الهواء !!

دخلت غرفتي فتحت النافذة ووقفت اتامل منظر البحيرة الجميل ، والبحارون يروحون ويغدون ، ذاك ينشد انشوده الصباح الجميله ، واخر يرسل في الهواء ضحكات هستيريه محفة ، هذا يجهد نفسه بشد القلاع او تحريك الدفة ، ورابع يرمي ، بامل ورجاء ، شباكه الى اليم ! وفجأة ... وانا اتامل تلك المناظر الفاتنه التي لم آلفها في مدينتي الجبليه ، دوي صوت ينشد في حيوية شابة ، والهام سماوي واغراء جبار ، القصيدة الخالدة :

اهوى والشباب والامل المنشود

توحي فتبعث الشعر حيا

انه صوت جارتي !! انها اذن معجبة بعبد الوهاب ، وبقصيدته هذه .. !

وبحركة سريعه لا شعورية ، رايت نفسي في مخزن بائع الاسطوانات اشتري اسطوانة (الهوى والشباب) !!

ورجعت الى غرفتي ، وادرت الجرامافون ، ووضعت تلك الاسطوانه ، فبدأ عبد الوهاب يلهب من يسمعه بغنائه السماوي الابدي الخالد

وما ان وصل عبد الوهاب الى قوله .. والامل المنشود ... حتى اطلت جارتي من شباكها وقالت بلهجة ، في دعة ، فيها ايناس وحنان ، وبافرنسية رشيقة . مرسي !!

الله الله !! انني قد اصبت منها وتراً حساساً ! يا لسعادتي بهذا ... الامل المنشود !!!

٢٤ مارث

لم يحدث جديد بهذه الفترة . كنت احاول اغراء جارتي واستمالت نظرها لي . الا انها كانت لا تتظاهر بميل جانح ، ولو انها لم تبخل علي بابتسامات وتحيات واشارات !

٢٥ مارث

التقيت بجارتي عند بائع برانيط ، بينما همت بشراء واحدة استشارتني اختلفنا على اللون . هي تريده ابيض ناصعاً ، وانا اريده (بنيا) به نقاط بيضاء صغيرة ، واخيراً اذعنت الى رغبتي قائلة . = انك ذو ذوق فني يا جاري العزيز . انك لطيف انيس !

٢٧ مارث

تزداد علاقتي بجارتي . خرجت واياها في نزهة بحرية قصيرة ، انها داعبت شعرها المتدلي على عنقها باهمال رائق . ولقد عبثت انامل بمحافظتها (جزدانها) ففتشته ، لم تبد مقاومة او اعتراضاً . بل كانت تبتسم ابتسامة الرضاء والقبول !

اني احبها . احبها من قدس اقداس نفسي . احبها من كل عاطفتي الملتهبة .

٢٨ مارث

الاحظ ميلا وانعطافاً زائداً من روضة الي . لقد ابت علي ان اناديها بـ ست روضة . بل انها تدعوني ان اناديها بيا روضة فقط ... لم لا ... لعل بذور الحب نمت في قلبها مثلي . لانتظر نماء تلك البذور وترعرعها ، وعندها تكون سعادتي . عندها احظ بـ ... املي المنشود ..

البقية على الصفحة ٨

القضية الارثوذكسية

رفع السيد يعقوب افندي فراج رئيس اللجنه التنفيذيه للموءتمر الارثوذكسي العربي مذكرة ضافيه الى فخامة المندوب السامي لفت فيها نظر فخامته الى ما قد يجره الابطاء والاهمال في حل القضيه من محاذير ومخاوف والى القلق المستحوذ على نفوس الراي العام الارثوذكسي وناشد المندوب بوجوب الاسراع في حل هذه القضية الخطيرة فنرجو ان يعيرها فخامة المندوب عنايه خاصه واهتماما اكيدا لان هنالك مقدرات واوقاف اكبر طائفه مسيحيه في هذه البلاد ما زالت غنيمة للعابثين والمنغمسين الى ذقونهم في حماة الشهوات والاغراض الوضيعه :

قحة متناهية

عقد ممثلو الهيئات اليهوديه اجتماعا في القدس بدعوة من المجلس الملي اليهودي بحثوا فيه الهجرة اليهوديه والعراقيل التي وضعت في سبيلها واتخذوا مقررات عديدة جاء فيها ان الرخاء الذي تتمتع به البلاد هو من اموال اليهود وان تخفيض الهجره وتحديدها يوءدي الى منع الرفاهية عن سكان فلسطين ويحول دون تقدمها !! واحتجوا على حركة التفتيش على السياح اليهود لاخراجهم من البلاد ! وقد بلغت بهم القحة ان يقولوا انهم غير موافقين على ما تحدث به سعادة راغب بك النشاشيبي الى فخامة المندوب ضد الهجره اليهوديه ولله في خلقه شوءون !!

تهريب مزدوج مخيف

تهريب السلاح عن طريق شرقي الاردن الى اليهود وتهريب المهاجرين اليهود عن طريق سوريا ولبنان لقد اكتسح البلاد هذا التهريب المزدوج والذي يحمل بين جنبيه دمارا وشرا عظيما فهل لنا ان نامل من الحكومه عملا محسوسا ازاء هذا الخطر الذي يهدد اهالي البلاد بالجوع والفناء ورخاء البلاد وسلمها بالفتن والاضطرابات ؟

موءتمر عربي في خليج العجم

علمت السلطات الايرانية ان الحكومه البريطانيه تفكر في عقد موءتمر من ممثلي الامارات العربيه في خليج فارس . والغرض منه هو ايجاد حركة عربية في الخليج تناوي مدعيات ايران في بعض الجزر التي دار عليها الخلاف بين انكلترا وايران

هل تطلب بولونيا الانتداب على فلسطين

روت الجرائد الانكليزيه من انباء فرسوفيا ان في بولونيا حركة بين اليهود يراد بها تحويل الانتداب على فلسطين من انكلترا الى بولونيا وقد انتشرت هذه الحركة بين اليهود البولونيين انتشارا كبيرا فالفوا جمعية لهذا الغرض ولكن الحكومه البولونيه رفضت الترخيص لهذه الجمعيه

قدوم

قدم الوطن من هندورس السيد يوسف عطالله شحاده علوان وعائلته والسيد حنا حبيب خليل الياس فنرحب بهم ونهنيهم بسلامة الوصول

«خطبه»

تمت خطبة الانسه المهذبه نور كريمة السيد سليم صابات الى الشاب السيد يوسف عبدالله السوادي فنهني الخطيبين واهلهما ونرجو لهما تمام الافراح والمسرات

«...»

فلسطين في رخاء اقتصادى

اجاب وزير المستعمرات في مجلس العموم على سوءال وجه اليه فقال ان الاضطرابات الاخيرة لم توءثر في سياسة الهجرة اليهودية وقال ان السبب في فتح ابواب فلسطين للهجرة هو رخاوءها الاقتصادي وقال ان بريطانيا تنفذ سياستها بانصاف وهي تبني الهجرة على قدرة البلاد على الاستيعاب

وعود الحكومه البريطانيه للعرب

نشرت جريدة «المورنن بوست» رسالة لمكاتبها في بور سعيد زعم فيها ان العرب الذين وعدوا بالاستقلال في مقابل المساعدة التي قدموها ضد الاتراك ليسوا عرب فلسطين ولكنهم بدو الحجاز وشرق الاردن وشرقي سوريا الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء الزحف على القدس ودمشق ولم يدر بخلد احد ان توضع سوريا وفلسطين بمدنهما المتمدنة الاهلة بالجاليات الاجنبيه تحت حكم المحاربين من العرب البدو المتعصبين القساة فاستقلال سوريا وفلسطين كان معناه بلا مراء وضعهما تحت حكم البدو ولانهم كانوا مسلحين ومنظمين وفي وسعهم بل كان في نيتهم احتلال تلك البلدان

فلما ادرك السوريون والفلسطينيون ان الاستقلال معناه قيام حكومة البدو لم يصروا كثيرا على طلب تقرير المصير وحلت المشكله بوضع البلادين تحت الانتداب ، ولكن عرب الصحراء لم يكفوا عن لوم بريطانيا لعجزها عن الوفاء بعهودها . فاذا كان الفلسطينيون يطالبون باستقلالهم بصفتهم جزءا من الامه العربية التي قاتلت بجانب البريطانيين لتحرير بلادهم من نير الاتراك فهم مغرورون لانهم ليسوا عربا بكل معنى الكلمة ولم يشتركوا في الحرب الا بتقديم عدد قليل من المجندين المتمرنين الذين كانوا في الجيش التركي !!!

صوت الشعب . ان المفاوضات التي جرت بين عاهل العرب المغفور له الملك حسين وبين الحلفاء وبريطانيا كانت باسم العرب اجمع والوثائق التي لدى جلالة الحسين فيها اعتراف رسمي باستقلال العرب في سوريا والعراق وفلسطين لا في الحجاز فقط !!

يهود المانيا وتركيا

تواصل جمعية الاستعمار اليهودي في لندن مفاوضتها لاسكان ٣٠٠ الف يهودي في تركيا واذا رات الحكومه التركيه ان هذا العدد كبير فان الجمعيه المذكوره ستنزل هذا العدد الى ١٠٠ الف من اصحاب روءوس الاموال الاقتصادية والعلميه وتقول انباء جنيف ان تركيا قد تعطى جوابها في نهاية شهر نوفمبر المنصرم

الغاء الدورة النيابيه في سوريا

اصدر المفوض السامي الكونت دي مارتل قرارين بلغهما لرئيس جمهورية سوريا موءداهما :

١ ان الحوادث التي جرت خلال ٢٠=٢١ تشرين ثاني المنصرم تكفي لتكوين قناعة بان هذه الحوادث كافية على عدم استعداد مجلس النواب للاشتراك في مسؤليات المعاهده

٢ الغاء الدورة النيابيه الحاضره

وعلى اثر ذيوع هذين القرارين اجتمع النواب جميعا في بيت صبحي بركات رئيس المجلس وانتخبوا من بينهم وفدا موءلفا من صبحي بركات ، جميل مردم ، فائز الخوري زار المفوض وابلغه احتجاج النواب على هذا القرار وقد اضربت دمشق اضرابا عاما وقامت فيها مظاهرات عديدة اصطدم فيها المتظاهرون بالجند وسقطت سيدة قتيلة وجرح كثيرات وكثيرون ولا يزال الموقف مكفهرا

محاكمة احرارنا الابطال

سير المحاكمة في اليوم الرابع

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

وفي صباح يوم الخميس في ٣٠ المنصرم بكر الجمهور كالعادة لحضور جلسة المحاكمة الرابعة وفي الوقت المعين افتتحت الجلسة واخذ القاضي بسماع شهادات شهود الدفع فنودي على الشاهد الاول وهو سعادة قائممقام بيت لحم السيد نقولا افندي سابا فلم يكن حاضرا فنودي على الشاهد الثاني وهو السائح الانكليزي فيليب دايسون فادى شهادته التي تتلخص بانه كان من المتفرجين على المظاهرة وانها كانت مظاهرة سلمية وقال ان مظاهرات كثيرة تقام في لندن مثل هذه المظاهرة ولا تعدها الحكومة غير مشروعة ثم نودي على الشاهد الثالث وهو الاستاذ القانوني المحامي مغنم افندي مغنم وادى شهادته التاليه : وصف خروج المظاهرة من الحرم الشريف حتى وصولها للباب الجديد بهدوء وسكينة وقال ان الذين ساروا في مقدمة الموكب هم من الشباب المتعلم الراقي وليسوا من الصبية كما جاء في شهادة بعض شهود النيابة واحتج على ذلك بشدة وذكر عنف البوليس مع الشعب وقال انه لم يسمع ان احدا امر الجمع بالتفرق وقال ان الذي اذكره ان قائممقام القدس السيد نقولا افندي سابا كلف الباشا ان يشرب القهوة ويستريح عند المستر كامبل واذكر ان المستر كامبل لحق بنا الى الباب الجديد واقترب من الباشا ولا اذكر ما قاله للباشا وحينئذ سمعنا صراخا اذ هاجم البوليس الشعب ولم ار ان الشعب اتى عملا يستحق فظاعة البوليس هذه وقال انه عندما ذهب مع عطوفة الباشا الى مدرسة الفرنسيس لم يكن راى المتهمين الثلاثه ولم ير احدا منهم يخطب في الشعب او يدعوه الى التمرد والهياج واجاب على مناقشة الاستاذ فايز بك الحداد احد محامي الدفاع انه لم ير احدا من الشعب يحمل العصي او الحجارة واجاب على مناقشة النيابة انه كان يساعد الباشا على السير ولم يكن ليخاف عليه واجاب على سؤال النيابة ان الشرع الاسلامي لا يبيح اختلاط السيدات بالرجال لهذا كانت السيدات سائرات في مؤخرة الموكب ، ثم نودي على الشاهد الرابع وهو فضيلة الاستاذ الشيخ عارف افندي يونس شيخ الحرم الشريف فقال : ان عابدين بك الحشيمي رجاه ان يتوسط لدى عطوفة الباشا بجعل وجهة سير المظاهرة من الحرم الى دائرة الحكومة فباب الحديد فباب العمود وان لا تعارض ان سار الموكب بهذا الشكل وانه نقل هذا الحديث الى عطوفة الباشا فاجابه ان اللجنة ستجتمع وتنظر في هذا الامر وفي اليوم التالي نقل له الباشا موافقة اللجنة على هذه الخطة وهو بدوره ابلغ عابدين الحشيمي وشوقي سعد بذلك وقال انه اجتمع بالميجر وانريت ولم يقل له ان المظاهرة يجب ان لا تتعدى الباب الجديد ، ثم شهد الشاهد الخامس وهو الاستاذ الفرد افندي روك فقال : انه عضو في اللجنة التنفيذية وانه سمع عن تغيير سير المظاهرة وفهم ان السبب في هذ التغيير هو رغبة الحكومة وقال انه كان يعتقد ان الحكومة سوف لا تعارض بعد هذا التغيير في سير الموكب . واجاب على مناقشة محامي الدفاع انه لم ير احدا ينذر الشعب ليتفرق وانه لم ير ادمون روك يخطب في الشعب وبعد الانتهاء من شهادته نودي على الشاهد السادس فضيلة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الخطيب خطيب المسجد الاقصى فادى شهادته على الوجه التالي فقال ان عدد المصلين عادة ايام الجمع يتراوح بين ٨ الاف الى ١٠ الاف وقال ان شاهد عمر الوعري الذي شهد بان عدد المصلين عاده في ايام الجمع لا يزيد عن الالف فهذا الرجل لم يدخل الى الحرم ولم يصل في حياته وهو كاذب في ادعاءه ثم واصل حديثه فقال اجتمعت بعابدين الحشيمي في الحرم وكلفني ان ابحث مع اللجنة لتغيير سير الموكب فقلت له يمكنك ان تكلف الشيخ عارف يونس بذلك وفي المساء جاءني الى بيتي مع شوقي سعد والشيخ عارف فسال عابدين الشيخ عارف عما تم فقال له الشيخ عارف انه تكلم مع كاظم باشا في الامر وفهم ان اللجنة ستتباحث في الامر ، ثم نودي على عابدين الحشيمي فقال تقابلت مع الشيخ عارف صدفة ودار الحديث حول المظاهرة ، ولم اقل له غيروا سير الموكب لاني اعلم انه ليس رئيس اللجنه ولم اقل له انه اذا تغيرت خطة المظاهرة لا تمانع الحكومه وانما قال شوقي سعد رايه الخصوصي الشخصي انه اذا بقيت المظاهرة داخل البلد فربما لا تعارض الحكومة ، وقال ان الشيخ عارف يونس طلب الي ان اكلم الميجر وانريت ليسمح بمرور المظاهرة وهنا انتهت الجلسه ورفعت على ان تعود صباح السبت في ٢ الجاري «اليوم» وخرج الاحرار المتهمون بين الهتاف والتصفيق الذي شق عنان السماء

سير المحاكمة في اليوم الخامس

تاجيل النطق بالحكم الى موعد غير معين

وفي صباح السبت (اليوم) عقدت الجلسة الخامسه فسمع القاضي شهادة فؤاد افندي النشاشيبي فقال انه لم يحدث اي صدام عندما كلف الجمهور الذي قصد باب الخليل للدخول الى باب الجديد مع الموكب ثم شهد سعادة نقولا افندي سابا قائممقام القدس وقال انه اقترح على الاستاذ المظفر ان تسير المظاهرة في داخل المدينه وهذا من رايه الخاص ثم قال انه كلف الباشا ليتناول القهوة عند المستر كامبل ثم سمعت شهادة عزيز افندي شحاده فقال ان الشعب لم يات عملا يستحق عليه مهاجمة البوليس . بعد ذلك ... لدفاع الاساتذة ، فائز بك حداد ، بكاربوس بك ، جورج افندي صلاح كل منهم دفاعا مجيدا ثم قرأ القاضي حيثيات الحكم وقرر ان المتهمين مذنبون . لكنه اجل النطق بالحكم الى اجل غير معلوم استمهالا لدرس القضية درسا وافيا

هجرة اليهود الى انكلترا

نزح الى انكلترا من يهود المانيا ١٢٥٠ نفسا وذلك وفقا لاحصاء وزارة الداخليه

في سبيل الشهداء

قائمة بيت لحم الثانيه

مل

٥٠٠ يوسف افندي مرقص نصار
» انطون افندي حنضل
» الدكتور دحبوره
» محمد عيد
» يوسف عبد الله ميكيل
٤٠٠ انطون القسقا
٣٢٠ نجيب انطون الجمار
٣٠٠ عزيز السرياني
» نقولا الياس مسلم
» فهمي العشى
» حرس عيسى المصريه
» السيان قبرصلي
٢٥٠ بطرس حزبون
» حنا اندونيه
» انطون مره
» الخوري قسطندي
» حنا قليقل
» فهيم نسيبه
» الخوري القناواتي
» سالم مرقص
» الياس ابو شايبه
» مخائيل عوده منصور
» عثمان الازهري
» صالح بخيت
» حنا شحاده البندك
» عيسى هلال
» الشيخ حمد افندي شحاده
» ارملة براهيم الدبدوب
» سليم مكل
» احمد خليل صبح
» يوسف مبارك
» عوده القطان
» جبران الحلاق
» شكري دحبوره

مل

» يعقوب طناس
» سليم شيشان
» خليل شحاده البندك
» موظفو البريد
» خليل افندي فريج
» جريس القواس
» توفيق باسيل
» عوده عصفوره
٢٠٠ ابراهيم موسى السعدي
» جريس جقمان
» فرح سلامه
» خليل فقوسه
» عيسى يعقوب حزبون
» صابات سلامه
» عيسى الناصر
» الياس صابات
» يعقوب سماره
» الياس سلمان
» مخائيل بابون
» صالح ابرهيم مرقص
» على احمد شبروخ
» ابرهيم حنا جحا
» عوض عيسى
» تابه حميدان
» عيسى القناواتي
» ماريا عواد
» انطون افندي العارود

مجموع القائمة الاولى

مل	جنيه
٢٥٠	٢٨

المجموع العمومي

مل	جنيه
٢٧٠	٩٠

يتبع

بقية المنشور على الصفحه الخامسه

لقد بدات تسالني ان لا اتركها وحيده، انها لا تعرف في المدينه احدا غيري، ربما ..... ولعل بها ما بي !!

٢٩ مارث

يالها من زوجه نادره عابثه خائنه !!

بقية المنشور على الصفحه الاولى

ومن واجب الراي العام المسيحي العالمي باسره ان يدرأ عن هذه البلاد المقدسه ما تستهدف اليه من دمار وهلاك وان هذا واجب ديني وواجب انساني معا وفي راينا ان يعقد مسيحيو هذه البلاد العرب موتمرا مسيحيا عربيا يقررون فيه اذاعة مثل هذا النداء بجميع اللغات الاوربيه ولجميع امراء الكنائس المسيحيه والاندية السياسيه والادبيه ولجميع برلمانات العالم المسيحي وبذلك يكون المسيحيون العرب قد جعلوا قضية هذا الوطن قضية مسيحيه عالميه حقه، ويكونون قد اتصلوا بالناحيه التي تملك تهزيم الوطن القومي اليهودي وتقويض النظام المستحكم في عنق البلاد ويقومون بذلك باوفر قسط من تهيئة اسباب خلاص واستقلال هذا الوطن

اننا سنعمل لتحقيق هذا الهدف الاسمى بكل ما اوتينا من قوة ونشاط وسنسعى لدى اخواننا زعماء المسيحيين العرب للتمهيد لهذا المؤتمر الخطير راجين ان نجد من جميع العناصر المسيحيه العربيه تشجيعا وتاييدا والله من وراء القصد

عيسى بندك

لقد وقفت اليوم سيارة خاصه فاخره امام الفندق، ونزل منها منيف بك ابو الذهب من وجهاء مدينه «.....» وعندما سالت عنه سائق سيارته، قال لي انه زوج ... زوج ... روضه !!

نزلت مسرعا اسير على غير هدى. قلب في افكاري تلك الروايه التي مثلتها علي وكيف انها اتخذتني العوبه بيدها. هازئه بعواطفي !!

وبينما انا اسير اذ بتلك السيارة قد اقبلت. وفيها روضه الخائنه الى جانب زوجها العجوز، وما ان راتني، حتي اسرت الى زوجها بضع كلمات في اذنه، ثم اشارت الي باصبعها، اصبعها الذي طالما سمحت لي ان اضع على ظفره «المانيكير» الذي اهديته لها، اشارت الي باصبعها ثم قهقهت، وقهقه هو معها، هازئا متشفيا !!

ورجعت حالا الى الفندق، ووضعت اسطوانه الهوى والشباب على الغرامافون، وبدا عبد الوهاب يملأ قلبي اسى ولوعه بانشودته الخالده !

وما ان وصل الى قوله :

والهوى والشباب والامل المنشود
ضاعت جميعها من يدي

حتى انقضضت على الاسطوانه، وكلبوة فقدت اشبالها، او كثور هائج، نزعت الاسطوانة، ووضعتها تحت قدمي، ولم ازلها عنها حتى اصبحت ترابا اسود ناعما !!

وحزمت امتعتي وقفلت راجعا الى بلدي ...

ابو رياض